

25) تفسير سورة البقرة قوله تعالى {الله لا إله إلا هو الحي

القيوم} الآية 552

عبدالرحمن البراك

شيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض حفظهما وهو العلي العظيم. احسنت الحمد لله هذه اعظم اية في كتاب الله فمن صح بذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) لابي اي اية اعظم من كتاب الله؟ قال الله لا اله الا هو. فقال ليهلك العلم العلم ابا المنذر. هذه الآية اعظم اية. كما ان الفاتحة اعظم وافضل سورة القرآن الفاتحة. ما هي اعظم اية؟ سبحان الله - [00:00:30](#) وانما كانت اعظم اية لو اشتملت عليه من المعاني العظيمة من اسماء الله وصفاته وقد افتتحت بالتوحيد باسمه العظيم الجامع لجميع معاني الاسماء الحسنى والصفات. الله لا اله الا هو - [00:00:57](#) وكذلك اسم الحي القيوم قد قيل انه الاسم الاعظم. فهو الحي الذي لا يموت. وهو القيوم قائم بنفسه الغني عن كل ما سواه. الذي لا قيام لشيء من المبيدات الا به - [00:01:21](#) ومن كمال حياته وقيوميته انه لا تأخذه سنة ولا نوم الله لا ينام كما في الحديث الصحيح ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. لا يليق به النوم ممتنع عليه كالموت - [00:01:51](#) سبحان الله لا تأخذه سنة ولا نوم ذكر سبحانه ايضا عموم ملكه له ما في السماوات والارض. ومن كمال ملكه انه لا احد يشفع عنده الا باذن وصف نفسه بالعلم المحيط يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:02:10](#) ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فعلمه محيط بكل شيء. واما العباد فلا علم لهم بشيء الا ما علمه الا بما شاء وما تضمنته هذه الآية ذكر الكرسي وبه عرفت. هذه السورة هذه الآية عرفت بالكرسي - [00:02:40](#) اية الكرسي والكرسي لم يذكر الا في هذه الآية. والصحيح انه ليس المراد به العرش فسر بانه العرش فسر بالعلم ولكن الصحيح انه شيء اخر وجاء العباس انه قال انه موضع القدمين موضع قدمي الرب - [00:03:04](#) السماوات معناها انه مخلوق عظيم واسع السماوات والارض كلها في الكرسي فجاء تشبيها كدراهم القيت في يعني قليلة صغيرة. القيت في ترس كسبعة دراهم القيت في ترس السماوات في جانب العرش الكرسي يسيرة. كما ان الكرسي في جانب العرش - [00:03:31](#) ذلك صغير والكل صغير في جانب عظمة الله تعالى ما السماوات والارض كما جاء في الاثر في السماوات والارض في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم سبحانه الله العظيم. ولهذا والله اعلم ختمت باسمين وهو العلي العظيم - [00:04:20](#) العلي العظيم اثنان من اسمائه الحسنى وهما يلدان مقتربين في مواضع العلي العظيم العلي العظيم وقد العلي الكبير العلي العظيم فله العلو كله ذاتا وقدرًا وقهرًا. فهو العلي الذي ليس فوقه شيء كما في اسمه الظاهر - [00:04:47](#) الظاهر هو الذي ليس فوقه شيء وهو العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى كلمة اشتملت عليه من المعاني العظيمة كانت اعظم اية في كتاب الله ومن عظيم ومن فضل - [00:05:20](#) ان من قرأها في ليلة اذا اوى الى فراشه فانه لا يزال عليه من الله حارس لا يقربه شيطان حتى يصبح فهي يعني من اسباب حفظ الله للعبد نعم - [00:05:43](#)